أشكال التنمر التي يتعرض لها عينة من الاطفال الذين يعانون من اضطراب التلعثم

هيام عبدالله قاسم
ا.د.ايهاب محمد عيد
استاذ الصحة العامة والطب السلوكى بكلية دراسات الطفولة العليا جامعة عين شمس
د.ميشيل صبحى مجلع
استاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية للاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Hyam A. Qassem
Prof.Ehab M. Eid
Professor of Public Health and Behavioral Medicine Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Michel S. Magle
Assistant Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة التحقق من معرفة اشكال التنمر التى يتعرض لها عينة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التلعثم من سن (١٣- ١٥) سنه وتتكون عينه الدراسه من ٦٠ طفلا، مقسمين الى مجموعتين. المجموعة الأولى تتكون من ٣٠ من الذكور والمجموعه الثانية تتكون من ٣٠ من الإناث، وتم اختيار العينه بطريقة قصيده من مدارس مختلفة ممن يعانون من اضطراب اللغه وخاصة اضطراب التلعثم وفقا لمقياس نهلة الرفاعى (٢٠٠١). على الا يكون هناك أمراض مزمنة لدى الطفل أو أحد أفراد أسرته، وغير متردد على عيادة نفسية أو تعديل سلوك لمشكلات سلوكية، ولا يكون ملتحقا باحدى مدارس التربية الفكرية.

الادوات: وقد اشتملت ادوات الدراسة على مقياس اشكال التنمر، واستمارة بيانات الطفل اعداد الباحثه ومقياس التلعثم اعداد نهلة الرفاعى (٢٠٠١). واختبار رسم الرجل جون لقياس الذكاء. وقد تم التأكد من الكفاءة السيكومترية لتلك الأدوات (الثبات والصدق).

النتائج: أوضحت النتائج وجود أربعة أشكال للتنمر نتيجة التحليل العاملى لمقياس أشكال التنمر، كما كشفت نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث فى درجة البعد الثانى من مقياس التنمر (الانسحاب) فى اتجاه الذكور كما كشف تحليل التباين الاحادى عن عدم وجود فروق دالة فى درجات التنمر بين المستويات المختلفة من شدة التلعثم. وكذا عدم وجود تباين دال فى درجات التنمر باختلاف مهن الآباء، غير أنه وجد فارق دال احصائيا فى الدرجة الكلية فى اتجاه أبناء المهن (الحرفين)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين درجات عينه الاطفال على مقياس التنمر ودرجاتهم على اختبار شده التلعثم؟

The Forms of Bullying Experienced By A Sample of Children With Stuttering Disorder

Introduction: Bullying is a hostile and undesirable habit that occurs among school- age children, where the bully child performs hostile behaviors, such as spreading rumors, threatening, attacking the bullied person physically or verbally, or isolating someone with the intention of food, and this behavior is expected to be repeated over time and it is also expected that both children, the bully, and the bully, will go through serious and long- term problems over time. (Musaad Abu Al-Diyar, 2012, 25) The impact of bullying is not limited to physical health, but extends to affect mental health and cause problems in social communication. The physical impact of bullying is well known, such as: bruising, headache, stomach pain and sleep difficulties, but the effect that causes us to worry is the psychological impact, especially depression and suicidal ideation. Although bullying causes suicidal tendencies, there must be other factors besides it, such as depression, family problems, and a history of psychological trauma, as many of those who have been bullied do not have any thoughts or actions that indicate the possibility of suicide. (Musaad Abu Diyar, 2012, 38) Hence, bullying negatively affects the mental health of the individual and therefore the individual cannot face the problems and psychological pressures in an appropriate way, especially on children who suffer from stuttering disorder and this is the subject of research.

مقبول للنشر فى: ٢٤/ ٨/ ٢٠٢٣

مقدمة:

التنمر عاده عدائية وغير مرغوبة تحدث بين الأطفال فى عمر المدرسة، حيث يقوم بها الطفل المتنمر بتصرفات، عدائية، كنشر الاشاعات أو التهديد أو مهاجمة الشخص المتنمر عليه جسديا أو لفظيا أو عزل شخص ما بقصد الغذاء ويتوقع أن يتكرر هذا التصرف مع الزمن ويتوقع كذلك أن يمر كلا الطفلين، المتنمر، والمتنمر عليه، بمشاكل جديه وطويلة الأمد مع الوقت. (مسعد ابوالديار، ٢٠١٢، ٢٥)

لا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية بل يمتد ليؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل فى التواصل الاجتماعي.

التاثير الجسدى للتنمر معروف مثل: الكدمات والصداع والام المعدة وصعوبات فى النوم لكن التاثير الذى يدعونا للقلق هو التاثير النفسى وخصوصا الاكتئاب والتفكير فى الانتحار.

وعلى الرغم من أن التنمر يسبب الميل الى الانتحار الا أنه لابد من وجود عوامل أخرى بجانبه مثل الاكتئاب ومشاكل عائلية وتاريخ صحى بوجود صدمة نفسية فالعديد ممن تعرضوا للتنمر ليس لديهم أى أفكار أو تصرفات تدل الى إمكانية حدوث الانتحار. (مسعد ابوديار، ٢٠١٢، ٣٨)

ومن ثم فالتنمر يؤثر سلبيا على الصحة النفسية للفرد وبالتالى لا يستطيع الفرد مواجهة المشاكل والضغوط النفسية بطريقة مناسبة وخاصة على الأطفال الذين يعانون من اضطراب التلعثم وهذا موضوع الدراسة.

مشكله الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١. ما هى اشكال التنمر التى يتأثر بها اطفال ذوى اضطراب التلعثم؟
٢. هل تختلف درجات الإناث عن الذكور على مقياس التنمر؟
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط الدرجه الكلية والدرجات الفرعية لمقياس التنمر بين مستويات التلعثم المختلفة.
٤. هل تختلف درجة التنمر باختلاف مهنة الأب؟
٥. هل توجد علاقة بين درجات عينه الاطفال على مقياس التنمر ودرجاتهم على اختبار شده التلعثم؟

هدف الدراسه:

تهدف الدراسة الى الكشف أشكال التنمر التى يتعرض لها عينة من الأطفال (الذكور والإناث) الذين يعانون من اضطراب التلعثم باختلاف مستوى التلعثم باختلاف مهنة الأب، والكشف عن العلاقة بين درجات التنمر وشدة التلعثم.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية على المستوى النظري والمستوى التطبيقي ويمكن إلقاء الضوء عليها على النحو التالي:

١. الأهمية النظرية:
أ. تناول مفهوم التنمر والكشف عن أشكاله المختلفة المنتشرة لعينة من الأطفال الذين يعانون من التلعثم فى المجتمع المصري.
ب. تستمد الدراسة أهمية من ضرورة توجيه النظر إلى الاطفال ذوى اضطراب التلعثم والذى ربما يساهم التلعثم فى انسحابهم من الحياة الاجتماعية وتعرضهم للعزلة النفسيه بسبب ما يتعرضون له من أشكال مختلفة من التنمر.
ج. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة الطفولة المتوسطة والتى تعد مرحلة هامة التنشئه الاجتماعية للطفل.
د. ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى اقتراح بحوث يتم إجراؤها مستقبلا فى هذا المجال.

٢. الأهمية التطبيقية:
أ. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة فى توجيه القائمين على الإعلام فى تقديم البرامج التى من شأنها الحد من انتشار ظاهرة التنمر فى المجتمع.
ب. إمكانية تصميم برامج علاجية لمواجهة سلوك التنمر وفقا ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم التنمر: سلوك يحدث عندما يتعرض له تلميذ بشكل مكرر يومين أو أفعال سلبيه من تلاميذ آخرين يقصد إيذائه ويتضمن عاده عدم التوازن فى القوه وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابذ بألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعى أو إساءة فى المعاملة. (نايفه قطامي، ٢٠٠٩، ١٢٣)

التعريف الإجرائي: هو سلوك سلبى يحدث باستمرار ويؤدى إلى أضرار نفسية عكسية تؤدى إلى عزلة عن المجتمع لدى عينه الدراسة من الإناث والذكور ويمكن قياسة بمقياس اشكال التنمر اعداد الباحثه.

- التلعثم: ذكر جمعه سيد يوسف فى كتابه (سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ١٩٩٠، ٣٤٠) مفهوم هذا المصطلح بقوله إنه اعاقه فى الكلام إذ تعيق تدفق الكلام بالتردد وبتكرار سريع لعناصر الكلام وبتشنجات عضلات التنفس أو النطق وتحدث على النحو الآتى (م. م. م. حمد) ينطق صوت الميم مره واحده ثم يليه توقف ثم اكمال الكلمة.

التعريف الإجرائى للتلعثم: هو اضطراب فى طلاقه التعبير الكلامى وتظهر فى ترديد أو أصوات أو مقاطع الكلمه أو اطاله الكلمات أو توقف غير مبرر للأصوات غالبا ما تكون مصحوبة بتوتر فى أعضاء الجسم، إذا حدث له ضغط نفسى وتظهر علامات الإجهاد والتوتر مما يعيق تدفق الكلام ويمكن قياسه من خلال اختبار شده التلعثم. (اعداد نهله الرفاعى، ٢٠٠١)

- المتلعثمين: تعد مشكله التلعثم من المشكلات التى تواجه العديد من الأفراد فى المجتمع سواء كانوا من الأطفال أو الراشدين مما يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين والاندماج فى المجتمع ويتطلب ذلك توجيه جهود الاخصائيين والباحثين فى اضطرابات النطق واللغة الى بذل المزيد من الجهد والدراسة بهدف الكشف عن هؤلاء الأفراد وتقديم برامج وخدمات التدخل العلاجى الملائمه للتغلب على الاضطرابات اللغوية التى يعانون منها نحو ما يقرب من (٥: ١٠%) في أي مجتمع من مشكلات فى التواصل تتمثل فى اضطرابات النطق واللغة فقد يواجه الفرد بشكل أو أخر من هذا الاضطرابات الخلل فى الصوت اضطرابات الرنين الصوتي. اضطرابات التواصل ذلك المنشا العصبى واخيرا اضطراب التلعثم والذى نحن بصدد دراستها من حيث الكشف والتعرف على المشكلة وتقديم التدخل العلاجى الملائمه الذى يسهم فى الحد من التلعثم لدى الراشيدين. (Peters Guitar, 1991)

التعريف الإجرائى المتلعثمين: هم الأطفال عينة الدراسة من الذكور والاناث فى سن (١٣– ١٥) سنه ولا يعانون من امراض مزمنة هم ولا أحد من أفراد أسرهم ولا يذهبون لعيادات نفسية وغير ملتحقين بمدارس للتربية الفكرية ويحصلون على درجات مرتفعة على مقياس التلعثم لنهلة رفاعي.

دراسات سابقة:

- الدراسات التى تناولت اشكال التنمر:

١. أجريت سهام بدر الدين سعيد عامر زيدان (٢٠٢١) دراسة بعنوان "التنمر وأثره على تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية وتعتبرهم عنه بالرسوم". وكان الهدف الكشف عن أهم أنواع التنمر ومدى تأثيرها على الأطفال من خلال دور الرسوم، وذلك على عينه مكونه من ٢٢ تلميذ وتلميذه (١١ ذكور، ١١ اناث) فى نهاية المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثه المنهج الوصفى التحليلي، واظهرت النتائج أنه توجد علاقه إيجابية بين التنمر وتعتبر الاطفال عنه بالرسوم (ذكور– إناث) بالإضافة إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فى مقياس التنمر بين الذكور والإناث واخيرا أنه لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية فى تقرير الذات (الذكور والإناث) لدى عينه الدراسة، واوصت الدراسة بتصميم برنامج تدريبية للحد من ظاهرة

التنمر فى المدارس والجامعات وأماكن العمل بالإضافة إلى القيام بالمزيد من الأبحاث فى مجال العلاج بالفن والبرامج الخاصة بالفن التشكيلى لخفض حدة التنمر.

٢. أجرى ايسونرتى وخايرونيسا Lswinarti, Khairunnisa (2021) دراسة بعنوان "تعزيز تقدير الذات باستخدام العلاج باللعب الذى يركز على الطفل على عينة الأطفال من ضحايا التنمر". وكان الهدف فحص فعالية العلاج باللعب الذى يركز على الطفل CCpT وأنه يمكن أن للمدارس العمل جنبا إلى جنب مع الاخصائيين النفسيين لتنفيذ تدخلات علاج باللعب تركز على الطفل كوسيلة لزيادة تقدير الذات لدى الأطفال ضحايا التنمر.

- الدراسات التى تناولت اضطراب التلعثم:

١. دراسة الزوريقات (١٩٩٣) والتى هدفت إلى التحقق من فعاليه برنامج تدريبى على الوعى وتنظيم التنفس فى معالجا التاتا واشتمل البرنامج على مجموعة الأنشطة المتنوعة التى ركزت عينه الدراسه من ٤٠ طالبا وطالبة من صفوف المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الى العاشر، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٦) سنه وقد أشارت النتائج الى فعالية البرنامج التدريبى فى التقليل من الأخطاء فى التلعثم أثناء قراءة قطعه من القراءة ووجود تفاعل بين الجنس والمجموعه فما يتعلق بدرجة الافاده من البرامج حيث تختلف الأداء باختلاف الجنس.

٢. دراسة الخماسيه (١٩٩٧) والتى هدفت إلى معرفة أنواع الاضطرابات النطقيه التى يعانى منها الأفراد ونسبة كل اضطراب منها وذلك لمراجعى عياده النطق فى مدينة الحسين الطبية فى الاردن، والتى أجريت على جميع مراجعى العيادة فى الأعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ وبلغ عددهم ١٢٦٥ فردا وقد استخدمت الباحثه مقياس شده التلعثم من أجل تشخيص أفراد العينة وأشارت النتائج الى أن ١٣٩ فردا كانوا يعلمون من التلعثم وشكلوا ما نسبته ١١% من المجموع العام وكان ترتيب التلعثم الخامس فى الاضطرابات النطقيه.

- دراسه تناولت المتلعثمين: دراسة مقبل (١٩٩٥) والتى هدفت الى التعرف على بعض خصائص الشخصية لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب اللجلجة (التلعثم) فى الكلام والتى أجريت على عينه من الأطفال المتلجلجين (المتلعثمين) بلغ قوامها ٢٦ من الذكور و١٦ من الإناث وقد بلغت أعمارهم (٩- ١٢) سنه والأطفال العادين وبلغ عددهم ٥٠ طفلا (٢٥ من الذكور و٢٥ من الإناث) وقد بلغت أعمارهم (٩- ١٢) سنه والتى أجريت فى مدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثه استماره دراسة الحالة ومقياس التشخيص للاطفال وأشاره النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين والتعادين فى الثقه بالنفس فى تقرير الذات ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلجلجين والعاديين فى العدوانية وذلك لصالح العادين.

تعقيب على دراسات سابقة:

من خلال العرض السابق لنتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية: فإنه يتضح مدى الاهتمام الذى ناله الأشخاص الذين يعانون من التلعثم من قبل الباحثين المتخصصين فى تشخيص وعلاج اضطراب التلعثم وذلك سؤا لغايات معرفة اعداد الذين يعانون من التلعثم فى بلدانهم وبالتالى معرفة مدى شيوع الاضطراب أو لغايات التشخيص وصولا إلى أكثر الادوات دقه فى تشخيص الاضطراب. او لغايات العلاج ووضع افضل البرامج العلاجية التى تسهم فى خفض شده التلعثم مما يثرى البحث العلمى ويفتح الباب مسرعا على المزيد من الدراسات المستقبلية لتسليط الضوء أكثر على اضطراب التلعثم وعلاقته ببعض المتغيرات.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط الدرجه الكلية والدرجات الفرعية لمقياس التنمر بين الذكور والإناث.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط الدرجه الكلية والدرجات الفرعية لمقياس التنمر بين مستويات التلعثم المختلفة.

٣. لا يوجد تباين دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط مربعات الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس التنمر باختلاف المهن المحتلفة للآباء.

٤. لا يوجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنمر والذكاء والسن.

منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفى المقارن والارتباطي، وذلك لملاءمته مع موضوع الدراسة حيث التعرف على نوع التنمر ودرجته الذى يتعرض له الاطفال المتلعثمين من الذكور والاناث، وما هو الاختلاف بين الذكور والاناث فيما يتعرض له كل منهما، ومدى ارتباطه بدرجة التلعثم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذ وتلميذه (٣٠ ذكور و٣٠ اناث) وهى عينة قصدية تم اختيارها من عدد من المراكز بمدينة القليوبية، وفيما يلى جدول (١) يوضح تلك الخصائص عينة الدراسة من حيث السن ودرجة التلعثم ودرجة الذكاء:

جدول (١) وصف العينة (ن= ٦٠)

	السن	درجة التلعثم	درجة الذكاء
متوسط	١٦١,٢٣٣٣	٢٢,٤٠٠	٨٦,٠٠
انحراف معياري	٦,٨٤٢٩	٨,٣٣٤٥	٤,٨٠
الحد الأدنى	١٤٩,٠٠	١١,٠٠	٨٤,٠٠
الحد الأقصى	١٧٥,٠٠	٤٢,٠٠	٩٦,٠٠

يتبين من الجدول السابق أن سن العينة يتراوح من ١٤٩ شهرا إلى ١٧٥ شهرا بمتوسط ١٦١ وانحراف معيارى ٦,٨ شهرا، وبدرجة تلعثم من ١١ إلى ٤٢ بمتوسط ٢٢ وانحراف معياري ١١، بحد أدنى للذكاء ٨٤ درجة وحد أقصى ٩٦ بمتوسط ٨٦ وانحراف معيارى ٤,٨، وفيما يلى وصف لباقى خصائص العينة من حيث شدة التلعثم ومهنة الأب.

جدول (٢) مستوى التلعثم

		التكرار	النسبة المئوية
مستوى التلعثم	بسيط	٣٨	٦٣,٣
	متوسط	١٢	٢٠,٠
	شديد	١٠	١٦,٧
	اجمالي	٦٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق أن العينة تمثل ثلاث مستويات من شدة التلعثم موزعين كالتالي: ٣٨ طفلا فى مستوى التلعثم البسيط بنسبة ٣٦,٣%، و١٢ طفلا فى مستوى التلعثم المتوسط بنسبة ٢٠%، و١٠ أطفال فى مستوى التلعثم الشديد بنسبة ١٦,٧%. أطفال فى مستوى شديد.

جدول (٣) مهنة الأب

		التكرار	النسبة المئوية
مهنة الاب	موظف	٢٦	٤٣,٣
	مهني	٨	١٣,٣
	اعمال حرة	٢٦	٤٣,٣
	اجمالي	٦٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق أن مهنة الأب شملت الموظفين والمهنيين وأصحاب الأعمال الحرة، وكانت موزعة كالتالي: بلغ عدد الموظفين ٢٦ بنسبة ٤٣,٣%، والمهنيين ٨ بنسبة ١٣,٣% وأصحاب الأعمال الحرة ٢٦ بنسبة ٤٣,٣%.

ادوات الدراسة:

استعانت بالادوات التالية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة الحالية:

- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس: يعد اختبار رسم الرجل لجودانف (Goodenough, 1926) من أشهر الإختبارات التى إهتمت بقياس ذكاء الطفل، حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلا، ثم يتم تحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن ٥١ عنصرا، حيث يتم تقدير العمر العقلى ونسبة الذكاء، وقد تم إدخال تعديلات على قائمة التحليل بالإشتراك مع هاريس عام ١٩٦٣ فأصبحت القائمة تحتوى على ٧٣ عنصرا. وقد الاستعانة باخر تطبيق للمقياس ميشيل صبحى (٢٠٢٢)

حيث تم حساب ثبات المقياس وصدقة وقد بلغ الثبات ٠,٨٥٥ وكشف صدق المحك مع مقياس بينية الصورة الخامسة ارتباطات تراوحت من ٠,٤٠٨ الى ٠,٨٨٣ وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١.

- اختبار شده التلعثم (نهله الرفاعى، ٢٠٠١): يقيس الاختبار نسبة تكرار حدوث التلعثم وطول لحظه التلعثم والحركات والأصوات المصاحبة التلعثم وهذا يعطى فكرة كامله عن التلعثم شكلا وموضوعا. فهو لا يعتمد فقط على تكرار حدوث التلعثم كما هو فى الحال فى بعض المقاييس الأخرى وفى نفس الوقت لا يعتقد على حكم المريض على نفسه كما هو الحال فى اختبارات التقارير الذاتية. ولكن يعطى الاختبار درجات واضحة لكل سلوك تخاطبى من جهة المتلعثم تتدرج ما بين صفر و٤٥ درجة كليه فى نهاية الاختبار هذا بالإضافة إلى أنه سهل التطبيق ويصلح للكبار والصغار معا حيث أنه يحتوى على معايير للكبار وآخرين للصغار من المتلعثمين.

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق طريقه اعاده الاختبار ٠,٩٢ من هذه النتائج يتضح أن الاختبار عالى الثبات كما تم حساب صدق الاختبار.

من خلال تطبيق صدق المحكمين والصدق الظاهرى وصدق الانتساب الداخلى وهو صدق تحليل البنود حيث تم حساب معامل الارتباط ما بين كل بند والمجموع الكلى وكانت معاملات الارتباطات عالية الدلالة عند ($p \geq 0.001$) كان معامل ارتباط بند التكرار ٠,٨٢ وبند طول التلعثم ٠,٦٧ وبند الحركات المصاحبة: ٨٨.٠ ومن هذا ينصح أن الاختبار صادق فى قياس ما صمم من أجله.

- مقياس التنمر (اعداد الباحثه): تم حساب ثبات المقياس من خلال إيجاد معاملا الارتباط بيرسون بين التطبيق ٠,٩٧٢ وهو معامل ثبات مرتفع.

صدق المقياس:

١. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد ٧ من المحكمين ملحق (١) وكان عدد البنود التى تم الحكم على مدى صدقها فى قياس مفهوم التنمر ٤٤ بندا، وجاءت النتائج كالتالي: متوسط نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٥,٧٦ بانحراف معيارى ١٥,٨٨ كما فى الجدول (٥).
٢. الصدق العاملي: هدفت هذه الخطوة فى إعداد المقياس الى إجراء التحليل العاملى لبنود المقياس بعد تطبيقه على عينه الدراسه الموضحة خصائصها سابقا وقد تم إجراء التحليل العاملى للمصفوفه الارتباطيه التى تمثل ارتباطات درجة أفراد تلك العينه وذلك بغية التعرف على طبيعة وتنظيم البنية العاملة لمقياس وكشف عن أربعة عوامل (فقدان الثقة، الانسحاب، التنمر القهري، العنف اللفظي).

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثانى بفارق زمنى ١٥ يوما، وبلغ حجم معامل الثبات بإعادة التطبيق ٠,٩٧٢ وهو معامل ثبات مرتفع.

الأساليب الاحصائية:

وقد استعانت الباحثة بعدد من الأساليب الاحصائية للتمكن من الاجابة على فروض الدراسة منها المتوسط والانحراف المعيارى والنسبة المئوية لوصف العينة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أعادة تطبيق المقياس ولمعرفة العلاقة بين درجة التلعثم ودرجة التنمر، والتحليل العاملى للكشف عن ابعاد التنمر التى يتعرض لها الأطفال المتلعثمين، واختبار (ت) لقياس الفروق فى متوسط الدرجات بين الذكور والاناث، وتحليل التباين الاحادى One way (ANOVA) للتعرف على الفروق فى درجة التنمر بين المستويات المختلفة من شدة التلعثم، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن:

١. "وجود فروق بين الذكور والاناث فى درجة البعد الثانى من مقياس التنمر (الانسحاب) فى اتجاه الذكور" كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤) الفروق بين الذكور والاناث في التلعثم

مستوى التلعثم		ن	متوسط	انحراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٣٠	٢١,٥٦٦٧	٢,٦٣٥٠٩	٠,٩١٦	غير دال
	اناث	٣٠	٢٠,٨٣٣٣	٣,٥٠٤٥١		
البعد الأول: فقدان الثقة	ذكور	٣٠	٥,٣٣٣٣	١,٥٤٣٠٣	-٠,٦١٩	غير دال
	اناث	٣٠	٥,٦٠٠٠	٠,٦٣٢٤٦		
البعد الثاني: الانسحاب	ذكور	٣٠	٤,٤٦٦٧	١,٨٤٦٤٩	٢,٠٨٧	٠,٠٥
	اناث	٣٠	٣,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠٠		
البعد الثالث: التنمر القهري	ذكور	٣٠	٢,٣٣٣٣	٠,٦١٧٢١	١,٣٠٠	غير دال
	اناث	٣٠	١,٨٦٦٧	١,٢٤٥٩٥		
البعد الرابع: العنف اللفظي	ذكور	٣٠	١,٤٠٠٠	١,١٢١٢٢	-٠,٩٩٤	غير دال
	اناث	٣٠	١,٨٠٠٠	١,٠٨٢٣٣		

٢. "لا يوجد تباين دال فى درجات التنمر بين المستويات المختلفة من شدة التلعثم" كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) التباين فى التنمر بين مستويات التلعثم المختلفة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠,٩٨	٢	١٠,٤٨٨	١,٠٩٨	غير دال
البعد الأول: فقدان الثقة	داخل المجموعات	٥٤٤,٦٢	٥٧	٩,٥٥٥		
	اجمالي	٥٦٥,٦	٥٩			
البعد الأول والبعد الثاني: الانسحاب	بين المجموعات	١,٠١٢	٢	٠,٥٠٦	٠,٣٥٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٨,٤٥	٥٧	١,٤٢٤		
	اجمالي	٣٩,٤٧	٥٩			
البعد الثالث: التنمر القهري والبعد الرابع: العنف اللفظي	بين المجموعات	٠,١٧٥	٢	٠,٠٨٨	٠٢٠.	غير دال
	داخل المجموعات	١١٩,٦٩١	٥٧	٤,٤٣٣		
	اجمالي	١١٩,٨٦٧	٥٩			
البعد الثالث: الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٥٠٩	٢	٠,٧٥٤	٠,٧٤٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧,١٩١	٥٧	١,٠٠٧		
	اجمالي	٢٨,٧٠٠	٥٩			
البعد الأول: فقدان الثقة	بين المجموعات	٦,١٤٠	٢	٣,٠٧٠	٢,٨٥٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩,٠٦٠	٥٧	١,٠٧٦		
	اجمالي	٣٥,٢٠٠	٥٩			

٣. "لا يوجد تباين دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط مربعات الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس التنمر باختلاف المهن المختلفة للآباء سوى فى الدرجة الكلية". والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) التباين فى التنمر باختلاف مهن الآباء

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٧٢,٧١٥	٢	٣٦,٣٥٨	٤,٢٠٥	٠,٠٥
البعد الأول: فقدان الثقة	داخل المجموعات	٤٩٢,٨٨٥	٥٧	٨,٦٤٧		
	اجمالي	٥٦٥,٦٠٠	٥٩			
البعد الأول والبعد الثاني: الانسحاب	بين المجموعات	٦,٨٥١	٢	٣,٤٢٦	٢,٨٣٦	غير دال
	داخل المجموعات	٣٢,٦١٥	٥٧	٢,٠٨١		
	اجمالي	٣٩,٤٦٧	٥٩			
البعد الثالث: التنمر القهري والبعد الرابع: العنف اللفظي	بين المجموعات	١٢,٣٢٨	٢	٦,١٦٤	١,٥٤٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٠٧,٥٣٨	٥٧	٣,٩٨٣		
	اجمالي	١١٩,٨٦٧	٥٩			
البعد الثالث: الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٧٧٧	٢	٠,٣٨٨	٠,٣٧٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧,٩٢٣	٥٧	١,٠٣٤		
	اجمالي	٢٨,٧٠٠	٥٩			
البعد الأول: فقدان الثقة	بين المجموعات	٥,١٢٣	٢	٢,٥٦٢	٢,٢٩٩	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠,٠٧٧	٥٧	١,١١٤		
	اجمالي	٣٥,٢٠٠	٥٩			

٤. "يوجد تباين جزئى فى الدرجة الكلية فى اتجاه أبناء المهنيين (الحرفيين)":

جدول (٧) اتجاه الفروق كما يكشف عنه اختبار شيفيه

المتغير التابع	مهنةالاب (I)	مهنةالاب (J)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
الدرجة الكلية	موظف	مهني	-٣,١٧٣٠٨*	١,١٨٨٨٩	٠,٠٥
		اعمال حرة	-١,٦١٥٣٨	٠,٨١٥٥٧	غير دال
	مهني	موظف	٣,١٧٣٠٨*	١,١٨٨٨٩	٠,٠٥
		اعمال حرة	١,٥٥٧٦٩	١,١٨٨٨٩	غير دال
	اعمال حرة	موظف	١,٦١٥٣٨	٠,٨١٥٥٧	غير دال
		مهني	-١,٥٥٧٦٩	١,١٨٨٨٩	غير دال

٥. "لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنمر والذكاء والسن"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استعانت الباحثة بمعامل ارتباط بيرسون كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٨) الارتباط بين درجات التلعثم والتنمر والذكاء والسن

	درجة التلعثم	درجة التنمر	درجة الذكاء	السن
درجة التلعثم	١	-٠,٠٤٦	-٠,١٠٤	-٠,٠٩٦
درجة التنمر	-٠,٠٤٦	١	٠,٠٤٢	٠,١٣٤
درجة الذكاء	-٠,١٠٤	٠,٠٤٢	١	٠,١٠٣
السن	-٠,٠٩٦	٠,١٣٤	٠,١٠٣	١

وأشارت دراسات (مقبل، ١٩٩٥) و(عباس، ١٩٨٨) و(العبيدي، ١٩٩٩) و(التايه، ٢٠٠٢) و(السعيد، ٢٠٠٦) و(حسيب، ٢٠٠٧) إلى علاقة التلعثم بتغيرات نفسية حيث دلت النتائج على اثر التلعثم النفسى والبيئى على الفرد المصاب، خصائص الشخصية والثقة بالنفس، والعدوانية والمتغيرات البيئة من مثل السخرية، والانطوائيه والخجل.

وأشارت دراسة أخرى (الخالدى وآخرين، ٢٠٠٩) الى حور الوالدين والبيئة المحيطة واعتقادات الناس ووعيهم بإضطراب التلعثم وردات أفعالهم على الأفراد الذين يعانون من التلعثم.

أشارت دراسة (سافيلكول وآخرين، ٢٠٠٦) الى أهمية دور الوالدين وطرق حديثهم مع الأفراد الذين يعانون من التلعثم وخاصة مقاطعتهم أثناء الكلام، حيث أظهرت النتائج أن ردات فعل الوالدين وتوقيت مقاطعتهم للفرد الذى يتلعثم أثرت سلبى على توقع حدوث التلعثم لدى الفرد وأثرت ايضا على نوعية صوته ومقدار مشاركته فى الكلام.

وتتفق الدراسه الحالية مع الدراسات السابقة فى التركيز على الاهتمام بدراسة فيه من ذوى الاضطرابات النطقية واللغوية وخاصة اضطراب التلعثم ممن يحتاجون إلى الدعم والرعاية وتقديم المزيد من الدراسات التى بين الممكن أن تسهم فى علاجهم. وتتفق أيضا هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أن تلك الدراسة اهتمت برصد مظاهر وسلوكيات التلعثم والدراسة الحالية اهتمت أيضا بمعرفة تلك المظاهر من خلال تطوير أداء تشخيص التلعثم والتى تبين المظاهر الأساسية والثانوية للمتلعثمين من أثر التنمر عليهم.

كما تتفق الدراسه الحالية مع الدراسات المذكورة سابقا من حيث الاهتمام بإظهار أهمية توعية الوالدين والمحيطين بالمتلعثمين وحثهم على الطريقة الصحيحة الواجب عليهم التعامل بها مع أبنائهم والذين يعانون من التلعثم.

الا ان الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات المذكورة سابقا فى إيجاد حلول وتركيز على إظهار ما قد يعانيه الفرد المتلعثم من آثار نفسية مما يؤثر على فقدان الثقة بالنفس المتلعثم والانسحاب من الحياة الاجتماعية والعنف اللفظي.

توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية للجهات المعنية وللاباء والتفرد الذين يعانون من التلعثم والتى من شأنها أن تخفض من درجة التلعثم لديهم وتحسين من مستوى طلاقتهم اللفظية وذلك على النحو التالي:

١. توفير جو مدرسى يشعر فيه التلميذ بالأمان والراحة.
٢. مراقبه التلاميذ فى مختلف الأماكن التى قد يتعرضون فيها للمضايقات مثل دوره المياه حصه الرياضه وقت الفراغ.
٣. عدم تغاض المدرسين عن سلوكيات التنمر فى الحصه اثناء الدراسة وضرورة اتخاذ الإجراءات الردعية.
٤. الاهتمام بتشخيص التلعثم لدى العيادات.
٥. أن تهتم المدرسة والأسرة والمجتمع بالفرد المتلعثم.
٦. نوعيه أولياء الأمور الجهه المعنية بغرس القيم الاجتماعية والدينية لدى أطفالهم مثل تقل الآخر.
٧. كيفيه الوقايه من سلوكيات التنمر ومواجهتها ودور المدرسة فى المساعدة فى إيقاف مثل هذه السلوكيات.

البحوث المقترحة:

١. فاعليه برنامج تدريبى لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين.
٢. فاعليه برنامج تدريبى لمواجهة التنمر والحد منه.
٣. فاعلية برنامج تدريبى للاطفال على تقبل الاختلاف وغرس قيم اجتماعية تحث على هذا.

المراجع:

١. ابراهيم الزوريقات. (١٩٩٣). فعالية التدريب على الوعى وتنظيم التنفس فى معالجة التاتاه، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية عمان.
٢. ابراهيم الزوريقات. (٢٠٠٥). **اضطرابات اللغة والكلام التشخيص والعلاج**، عمان دار الفكر.
٣. احمد حويتى. (٢٠٠٤). العنف المدرسي، **مجله الفكر الشرطى**، الإدارة العامة لشرطة الشارقة، المجلد ١٢ العدد ٤.
٤. احمد رشيد عبدالرحيم زيادة. (٢٠٠٧). **العنف المدرسى بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الاردني.
٥. احمد فوزيه. (١٩٩٥). فاعلية العلاج الجماعى السيكودراما والممرسع السلبية فى علاج بعض حالات الإجهاض، **مجله الإرشاد النفسى جامعة عين شمس (٣)**.
6. Agir Dage, D. Demanet, lvan Hdittem Van Averm Aet, P. (2011). **Ethnic School composition and peer victim ization a Focu so ntte in demote**. Tntern at iona lgour nalof in ter cu ltuzationslo. 1016. Uk.
7. Ber Astein, J., M. Watson. (1997). Children Who Are targets of Bullying Avictirm Pattern, **Journal Plnter Persanal Vichirm**.
8. Deb Ardieux. (1996). **Laviolenceen milieu by scolaze**, Etats Deslieux, Esfediteur
9. w.w.w.maif.fr/enseign/prevention.ecole/dossiers.speciauxlincivlite.scolaire.html